

على الناظر

أغنية

في سكون الليل في صمت الهدوء في شعاع القمر المنسكب
 زورق ضمّ ملاكين سرى يتهادى فوق شطّ العرب
 فوق غصن البان رفرف القمرى
 يُنشدُ الأطلح بالهوى المُذرى
 أنتِ عطر مجنحٍ شفقي طاف يذكو على الفضاء ويبقى
 أنتِ معنى مقدس علوى شمع نوراً في نهجتي يتألق
 أنتِ حلم منور ذهبى هلّل القلب مذراه وصفق
 على النيسد الثنى كيف بالله يكون
 غرد الطيرُ فتنى حبذا منك اللحن

ع . ف . ط

(البصرة)

قبل النوى

للسيد إلياس قنصل

كفكفى هذه السموع النوالى إنها بين أضلعي جرات
 أمر الدهر أن تلوع بالبه ، وليست ترده العبرات
 واحفظها لمن يعيش نخلها وأمانئ نقيه زاويات
 قد يكون الشتاء في الحب لكن حيث لا تكون حياة !

كفكفى هذه السموع فلن يُدرك منا البعاد ما يتنى
 إن يكن حب غيرنا ثمراتٍ تشتفى في ابتدائه ، ثم تبغى
 فهوانا عواطف عاليات نفت الطهرُ بينها ألف معنى
 والشعور الذى تغفل في القا ب وأسى من نبضه ليس يفنى

كفكفى هذه السموع النوالى إن لله مارباً يخفيه
 وليحل شوقنا الملح سروراً بكؤوس من الرجا نسقيه
 وليكن صبرنا على البعد قربا نأ إلى معبد الهوى نهديه
 ليس يبقى عنادنا الدهر لكن جوهر الحب أن نغذب فيه !

إلياس قنصل

(عاصمة الأرمينيين)

يا شرع ... !

بقلم أحمد فتحى مرسى

اتند واجر في العباب رويداً واسر في اليم آمنأ يا شرع
 يلتم الماء صفحتيك ، ويمضى ويحييك في الشروق الشعاع
 قدمضيت الغداة تنساب في الماء كما انساب في السطور اليراع
 وكأنّ للياة شيقاً مقصّ . . صاغه ماهرُ البنانِ صناع
 فإذا جئت مُقبلاً ناقراقُ وإذا رُحت مُدبراً فاجتماع

لهف نعى عليك في لجة اليم (م) وللمّ ثورةٌ ونزاع
 حارّ ربانك التقديرُ لديه أخفت حيلةً ، وأقصر باع
 وادلمّ القضاء واشتدت الريح فُصّمت لهولها الأسماع
 وكأنّ الجداف إذ يضربُ الماء ، وللماء رجّةٌ واندفاع
 طائرٌ في شراكه يتلوى ولرجليه في الشباك صراع

أي هذا الذى تولى بعيداً لك منى تجميةٌ ووداع
 يا عروس العباب قد زفها الطيرُ رُورقت من حولها الأسجاع
 وبنات الهديل في البر تشدو ردّ السهل شدوها واليفاع
 ومياه العباب ترقصُ نشوى فانخفاض على المدى وارتفاع

يا غريباً عن الحمى ووحيداً ترى أنت في النوى ملتانع
 أنت في لجة الحياة مضاع وكذا كلنا لديها مضاع
 وخداع هذى الحياة . فهل يُنه ريك من جانب الحياة الخداع

حولك اليم في جلال وصمت سيّد آمر ، وملك مطاع
 ثابت في الخطى يروقك لين في خطاهُ وهداةٌ وانداع
 فأتند واجر في العباب رويداً واسر في اليم آمنأ يا شرع
 وأمر قفى مرسى